العدد ١٢٧ — (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الرسومات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٩ شوال سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢١ ابريل سنة ١٩٢٧

الدواء في انحدار الدنانير

لا في الطب ولا في العقاقير

لسعادة الزعيم العربي الكبير الدكتور شهبندر

استعصى داء الاستعباد وحار نطس الأطباء في علاجه وجربوا له من الوصفات القديمة والحديثة ما ضاعت معه الايام وخابت المساعي وجمعوا له من الرقيات والتعاويذ ما لو جمعت لالفت مجلدات ضخمة ومكاتب فخمة واستشاروا كتب الوحي واستعانوا بالانبياء والاولياء والصالحين فلم يفلحوا وآخر ما جربوا تذكرة الدكتور ويلسون وموادها الاربع عشرة فكان نصيبها الفشل مثل «تذكرة داوود»

ألا تظن أيها القارئ الناهض ان اساس العلاج على هذه الطريقة خطأ وان علينا ان نبحث عن الدواء في حقل آخر ؟ أليس الاقتصاد يا ترى هو الآمر الناهي وان الدينار في هذا الباب هو الواحد القهار ؟

الحرية — كما دل علينا البحث والاستقصاء — هي مدينة للدينار بقدر ما للدينار فضل على العبودية والراجح ان كل انواع الحرية في العالم جسدية كانت أم دينية سياسية أم اجتماعية لم تتدفق في مجاريها الطبيعية الا بعد ما جرفت بقوة بأسها السدود التي اقامتها يد الدينار .

الدينار دائماً يتطلب السهولة والانحدار فحيثما صادف عقبة او صادف هضبة وقف في مكانه او تراجع ليجد له منفذاً آخر اسهل منه ومن عادته أنه متى تدحرج وانحدر انحدر وراءه المتمسكون بأذياله الساجدون على اعتابه من أمم وأقوام

كانت العصابات قبل انبثاق فجر التاريخ يغزو بعضها بعضاً فاذا انتصرت احداها على الاخرى كانت تسلبها جميع ما تملك من مال وحلال وتقتل افرادها شأن كثير من القبائل المتوحشة حتى يومنا هذا ، لكن المصلحة الاقتصادية وان شئت فقل النظر الى الدينار دلها على أنها اذا ابقت عليهم واتخذتهم عبيداً ضخمت جيبها ؛ فالدينار اذن قد لعب بالاقدار وانقذ المغلوب من يد الغالب وذلك لا لشعور انساني في القاتل كريم او لدعوة دينية رحيمة بل لمصلحة اقتصادية مبنية على العدد المضبوط والحساب الدقيق .

ثم ان الحالة البائسة التي كان عليها العبيد من ضنك وجوع وخور عزيمة وفقد نشوة مع ما يضاف اليها من هبات ثورية يفاجئون بها أسيادهم كما تفاجئ العواصف المطلقة الى الايام في شهر شباط — ان ذلك جميعاً دل المستعبدين على ان تحرير الرقاب اكثر محصولاً واغزر مورداً فهو يغدق النعم على الاحرار كما علا الجيوب بالدنانير . فالتحرير اذن مدين لحساب الدينار اكثر مما هو مدين لتلك الدعاوي الدينية الطويلة العريضة التي يطنطن بها بعض الكهنة في المعابد . ان احجار هذه المعابد تجدها عند الاستقصاء البعيد مقلوعة من بلاد الاستعباد وسقوفها مقطوعة من غابات السلطة والتوسع .

ان الحرية — وهي تاج الانسانية الوضاء ومبزتها الراقية البارزة — تابعة في تطورها لدستور في الاقتصاد بسيط خلاصته «سعي القوي للحصول على أعظم ربح بأقل جهد» فاذا كان الاستعباد قائماً من الاصل على المنفعة وكانت العوائق التي تحول الفائدة منه على هذا النمط من الشدة فلم العبث الاستمرار فيه ؟

لأن القلب الذي تعود ان يصم اذنيه عن سماع أنين العبد لا يستطيع مهما حاول البقاء على سد قد من الغامض . ان حرصه المادي الذي ساقه الى استعباد أخيه الانسان قد حمله في آخر الامر على تحريره .

ثم ماذا أتبحث يا ترى جميع تلك الحروب الدينية الطائلة التي استعرت نيرانها بين الوثنية والنصرانية والاسلامية سوى اجبار الاقوام بحد السيف على التساهل ؟ أكان الوئام ناتجاً عن دعوة المعلمين العظماء السلمية أم عن الضرورة الاقتصادية ؟ وهل افاد النصرانية في العصر القروني والحروب الطائفية التي اثارها ابن المسيح «امير السلام» او الاسلامية في عصر الشقاق والويلات التي اتى بها قول القرآن «وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» ؟

أن صرير ابواب الخزائن في بلاط الملك كان أشد وقعاً من صراخ النبي في بيت الله .

أن بريطانيا التي كانت تحرم دخول اليهود في البلديات في اواسط القرن التاسع عشر ما لم يقسموا الايمان المغلظة على الانجيل !!! وتمنع أمثال البارون ليونل روتشيلد والبرمن صولومنس من الجلوس على مقاعد مجلس النواب لانهم من اليهود قد تابت الى ربها وانابت وحولت تلك البغضاء النافرة الى عشق وغرام !

أن بريطانيا العظمى ابنة لوثيوس وحفيدة الكثلكة وخادمة يسوع المسيح الأمينة قد وعدت بني اسرائيل في ابان الحرب العالمية بتأسيس وطن قومي في فلسطين لتبعث فيه عبادة «ياهو شفاط» وتنصب فيه «الغلة» على سطوح حلقانها العرب .

أفعلت ذلك انجازاً لوعد الرب وشعيا الخاص بالعودة الى اورشليم او طمعاً في الحصول على سبائك اليهود في مصارف اوربا وامريكا ؟

لقد جاءت الثورة الاميركية والثورة الفرنسوية بقائمة عصمة في الحقوق الطبيعية والحقوق السياسية فاتخذت هذه الحقوق اساساً للاوضاع الدولية الحاضرة . وقد اكبرنا هذا الانقلاب وخلناه لأول وهلة استكشافاً ادبياً من صنع الحياة الذهبية الاولى او اختراعاً اوجدته المعنويات الروحية العليا ، لكن نظرة في التاريخ سطحية دلتنا على ان الدينار هو الذي مصر هذه الامصار ودبر هذه الافكار

تدحرج الدينار وانحدر من بريطانيا الى العالم الجديد لسهولة الطريق فلما وضعت في وجهه العقبات من قلب السفن الموسوقة بالبضائع الثمينة في الاساكل الى الثورات العلنية المسلحة في الحقول تراجع ليجد له منفذاً آخر وتراجعت من ورائه بريطانيا فكانت ولايات متحدة وقانون اساسي وحقوق طبيعية وحقوق سياسية !

وهذا ايضاً شأن الدنانير التي انحدرت في فرانسة من جيوب الطبقة الارستوقراطية العظامية لاستغلال الطبقة الديموقراطية العصامية . ان الدينار لما شعرت بهذا الاستغلال المشين وانها أصبحت حقلاً للتبذير لحساب سادتها الملاكين قلبت لهم ظهر المجن فتراجع الدينار وتراجعت الطبقة المستبدة من ورائه فكانت حرية فرنسوية واوضاع ديموقراطية !

واكتسح الجيش البريطاني العراق في هذه الحروب العامة فقدمت بعض غلته العسكرية قسمه على ما يظهر لنا احتلاله «كله والى الابد» على قاعدة المسيو ليبج في سورية لكن «حساب القرايا ما وافق حساب السرايا» وكثيرة الخلق يقال الاسباب الداعية الى الاقتصاد في مال المكلف البريطاني وفي اوصاب الجند البريطاني وفي سمعة السائس البريطاني ثم الى وجوب انتهاج سياسة خاصة منا لا تتسع لها هذه الرسالة .

لا جرم اننا نقرأ في الصحف خبر اقتراح الحكومة في لندن على الحكومة في العراق الاسراع في تأليف جيش عراقي من الوطن والى الوطن وفي الوطن لان بريطانيا تريد ان تنفض يدها من حماية العراق العسكرية داخلاً وخارجاً .

أيريد الدينار البريطاني اذن ان ينحدر مع الفرات ودجلة الى الخليج الفارسي حيث تدفعه الأمواج الى شطوط الخليط الهندي السحيقة

ويتجلى هذا المبدأ خير التجلي فيما حدث في الشهر الماضي في مجلس النواب الفرنسوي عند الاقتراع على الاضافات التي يطلبها جيش الشرق في سورية ، فان هذه الاضافات وما لها من الاصول البالغة الوف الملايين والمأخوذة من جيوب امة على شفا الافلاس ضاق بها الفرنسويون ذرعاً وعرفوا انهم سيموتون من العطش قبل التحقيق في هذه الفيافي القاحلة قبل ان يصلوا الى الكوثر الذي مناهم به المستعمرون

أن العقبة في وجه ديناره عقبة كؤود فهنالك الدماغ السوري والقلب السوري والسهول السورية والاكباد السورية ومن ورائها جبال شاهقة تناطح السحاب . اذن فلا بد من انحدار الدينار الفرنسوي الى جهة اخرى وسينحدر وراءه الفرنسويون حتماً . لا غرو أن مئتين وسبعة وثلاثين عضواً في مجلسهم النيابي رفضوا هذه الاضافات في وجه مئتين وتسعة وتسعين فقط من القائلين بها . وهذا يعني بطبيعة الحال تحرج مركز الحكومة المستعمرة

متى انحدر هذا الدينار عن شطوط البحر المتوسط الشرقية تكون هناك سورية المتحدة ويكون هناك النظام السوري الحر — والا فالقضية كلام بكلام .

وتدل التطورات على ان انحدار الدرهم هو العامل الاكبر في التحرير الاجتماعي ايضاً في هذا العصر المتصادم فهو منذ الآن جالس على منصة الحكم يقضي في مسائل الطلاق والزواج والسفور والحجاب ولولا ولع الانسان من فطرته بالزينة قبل ولعه بالمنفعة في شؤون اللباس لقلنا ان الدينار ايضاً هو الآمر الناهي في الاكسية والاردية والاغطية حتى في العمائم والقبعات

ما أشبه الاستعمار بالاطيان الزراعية الوسيعة تعمل الدول المستعمرة جهدها لاستغلالها واستهلاك آخر عنصر من عناصر ارضها وآخر ذرة من ذرات مائها وأما عملنا معاشر الوطنيين فهو بسيط ونافذ وخلاصته وضع العراقيل في طريقها حتى تصطدم ان مصر وفيها تذهب أدراج الرياح وان أرباحها مع الزوابع وسوء السمعة .

أن الذين يستغلون ذلك «الجفلك» الكبير الذي يدعى في الخريطة سورية متسلسل عصابات مالية مؤلفة من شركات المصرف السوري والمرفأ البيروتي والسكة الحديد والديون العمومية فمتى وجدت دنانيرهم عقبة لا تقتحم تراجعت تطلب لها منفذاً آخر . انها حينئذ كالمتدحرج وتنحدر فينحدرون وراءها ومن ورائهم «الأم الرؤوم» بعجرها وبجرها وخضمها وغيرتها ! حينئذ أيها القارئ النابه وحينئذ فقط تتحدى تلك الطالبين الخرافية السخيفة السمجة التي سئم العالم ذكرها ومج ترددها .

بغداد — شهبندر

ثروة العراق ومصاعبه

ومسؤولية نواب البلاد وشبانها

لحضرة الأستاذ الفاضل درويش أفندي المقدادي

يعد القادم من «مملكة» فلسطين او من احدى «امبراطوريات سوريا» ان العراق دولة موحدة من اقصاها الى اقصاها ، من الفاو جنوباً الى زاخو شمالاً . لها عاصمة واحدة هي بغداد ، وعلمها العربي الربيع الالوان يخفق فوق دوائرها الرسمية ، وحكومتها دستورية ، ومعظم موظفيها من العرب سكان البلاد . ذلك انه صعب على الحكومة الانكليزية ان تحكم العراق كما تحكم عدن لانها تحققت ان ذلك يكلفها نفقات لا يستطيع دافعوا الضرائب في انكلترة تحملها . ومن جهة اخرى رأت ان العراق بعيد عن البحر فلا تقدر مدرعاتها ان تتعدى البصرة التي تقع على شط العرب وتبعد عن خليج العجم نحو ٩٠ كيلومتراً . وتاريخ العرب الحديث سيدون بكل فخار ما أتاه أبطال الفرات سنة ١٩٢٠ فلهم فضل كبير في تحرير البلاد . أما سوريا فقد كان موقعها نقمة عليها وكان البحر نعم المعين للعدو في احتلالها وتجزئتها وتمديدها وكذلك كانت ترعة السويس من مصائب مصر ومن نكبات سوريا انها غنية بعدو بها ومستعبديها وبالموظفين الكثيرين من أبناء التيمس وأبناء السين . نعم ان للمندوب السامي في دار السلام نفوذاً لا ينكر ومع ذلك فان للعراق قسطاً كبيراً من الاستقلال . فليغتنم أخواننا أبناء الرافدين هذه الفرصة فيعملوا لنشر العلم وتحسين اقتصاديات البلاد وبث الروح القومية حتى يتخلصوا اخيراً من المعاهدة وذيولها الطويلة . . .

قلت ان القادم الى العراق يجده غير مقسم الى دويلات ويعجب لاتساعه بالنسبة الى دويلات سوريا وفلسطين : فان مساحة العراق تقدر بـ (١٥٠) الف ميل مربع اي أكثر من سبعة اضعاف مساحة فلسطين . وطول المسافة من بغداد الى خليج العجم تساوي نحو ٩٦٠ كيلو متراً ويقطع القطار المسافة من البصرة الى بغداد (٥٧٠ كيلو متراً) في ٢٢ ساعة وتبعد الموصل عن بغداد ٤٠٥ كيلومتراً تقطعها السيارة في ١٧ ساعة . ويقدر عرض البلاد من الحدود الفارسية الشرقية الى الحدود السورية الغربية بنحو ٥٠٠ كيلو متراً . هذه هي البلاد التي «تدر لبناً وعسلاً» واذا فتشت تدر فضة وذهباً . بلاد واسعة خصبة تجري في سهولها الانهار الغزيرة المياه . ويخترقها الرافدان دجلة والفرات ويصب في دجلة خمسة انهار : الزاب الكبير والزاب الصغير والعظيم وديالى وكلاها اصغرها يعدل العاصي وبردى والاردن بكثرة المياه . فاذا فاخرت مصر بنيل فاخر العراق بنيلين . وبينما تكون سوريا بأشد الحاجة لمياه المطر في أشهر الربيع تكون انهار العراق في ازدياد تفيض وتجري المياه في الترع والمزارع حتى ان كثرة المياه تكون سبباً في تخريب الترع والمزارع في بعض الجهات . ومع الأسف الشديد يذهب معظم المياه الى البحر وتبقى الاراضي الواسعة على ضفاف الانهر مهملة جرداء مع انها خصبة تصلح لزراعة الحبوب والنخيل والاقطان .

بلاد واسعة غنية بمياهها وتربتها الخصبة ولكنها قليلة الأيدي العاملة وهي بحاجة الى رؤوس اموال لاستثمار خيراتها . وقد فكرت حكومة الاحتلال قبلاً ان تزيد عدد السكان بنقل ثلاثة ملايين من بلاد الهند او تشجيع مهاجرتهم الى العراق وسكناهم اياه . ولكن القوم حالوا دون تنفيذ هذه الفكرة وأظن ان عقلاء العرب في العراق يفضلون هجرة العرب من سوريا ومصر او غيرها من الاقطار العربية . وليحذر اخواننا اهل العراق من المشردين والمهاجرين الارمن والهنود والفرس وغيرهم من الاجانب ولا تعتمدن حكومة العراق على طلاب الدينار ومطايا الاستعمار الذين ساعدوا المستعمرين في مصر وسوريا والسودان

وليست ثروة العراق بكثرة اراضيه الخصيبة وغزارة مياهه فهناك على ضفاف شط العرب من القرنة (ملتقى دجلة والفرات) الى خليج العجم غابات النخيل الكثيفة التي اشتهرت بها البصرة فان ثروة البصريين من التمر كثروة المصريين من الاقطان . ومع ذلك فان تصدير التمر الى الخارج بحاجة الى تنظيم وانشاء شركات وطنية تصدر التمر من البصرة الى اميركا واوروبا . أما منابع الزيت في العراق فقد اشتهرت في العالم وظن البعض انها محصورة في منطقة الموصل فقط مع انها كثيرة منتشرة من شمالي الموصل في زاخو الى العمارة في الجنوب . وقد تأسست مؤخراً شركة نفط خانقين التي تستخرج البترول من منابع في جوار خانقين ومندلي وغيرها . وتقوم شركات اخرى مثل الشركة الانكليزية التركية بالتنقيب عن منابع البترول في جبل حمرين وقره تبه وكركوك وزاخو واتخذت تعمل لاستثمار منابع الكيارة في لواء الموصل . والعراق يستهلك زيت البترول والبنزين مذ يوت لما كانت مما يستخرج من العراق نفسه . واسعار البترول واطئة بالنسبة الى اسعاره في فلسطين فان ثمن تنكة البترول في البصرة يساوي نحو عشرة غروش مصرية . ويجب ان نلفت انظار أولياء الامور الى وجوب استخدام العمال العرب في اعمال شركات البترول في طوز خورماتو والكيارة وخانقين وغيرها كيلا يحتكر الارمن والفرس والهنود الشغل في اعمالها وعلى الحكومة ان تحذو حذو الحكومة الفارسية التي اضطرت الشركة الانكليزية الفارسية في عبادان ان تستخدم العمال الفرس فقط وتطرد العمال العرب .

ومن المزروعات التي ستزيد في ثروة البلاد القطن الذي أهتم الزارعون بزرعه حتى ان جلالة الملك انشأ له مزرعة في خانقين لتشجيع زراعته ونشرها ومن المنتظر ان يكون جنس القطن العراقي من اجود الاجناس لانه من احسن البذور التي جربوها في مزرعة الرستمية وقد تأسست شركات أجنبية كشركة اصفر وغيرها من الشركات الانكليزية لاستغلال الاراضي على ضفاف نهر ديالى وزرعها قطناً . ومن صادرات العراق الاصواف والجلود الكثيرة ومنها آلاف الاغنام التي تأتي الى سوريا من الموصل . وفي الموصل متاجر غنية بالرخام أو (المرمر) .

ولا يمكننا في هذا المقال الوجيز أن نأتي على تفصيل تام لأحوال العراق الاقتصادية فيكفي ان نقول ان في هذه البلاد عاشت شعوب كثيرة وقامت فيها ممالك عظيمة اخضعت جميع شعوب الشرق الأدنى وكان عدد سكانها لا يقل عن ثلاثين مليوناً في حين ان سكانها اليوم ثلاثة ملايين . فهذا المجال واسع لشبان البلاد العاملين المخلصين . فاذا قام أولياء الأمور بما عليهم من الواجبات ونهض الشبان واهتموا برقي البلاد ووجهوا سعيهم لانشاء الشركات وتأسيس المزارع كان من المأمول ان يفوق العراق وادي النيل في أواخر هذا القرن . ومن المصاعب التي تجابهها البلاد مشكلة تحضير العشائر وهي نحو ثمانين بالمئة من مجموع السكان . والجراد من الاخطار التي تهدد المزروعات في كل عام . والمسألة الكردية تمت بعد فيها ليه في لواء السليمانية ولواء اربيل نحو سبعين الف من الاكراد يسعى بعضهم لانشاء دويلة داخل دولة تكون لها صبغة كردية .

وعدد الموظفين الهنود غير قليل فانهم ٦٠٠ وكانوا سنة ١٩٢٠ — ٢٢٠٠

والدولة بحاجة الى تأليف جيش وطني لحماية حدود البلاد الطويلة . وكثرة الوفيات في البلاد تستدعي انتباه الحكومة . والخطوط الحديدية من مشاكل العراق فانها تحت سيطرة الاجانب حتى ان المسافر في القطار من البصرة الى بغداد يظن لاول وهلة ان ادارة البلاد بيد الهنود فانه يرى معظم المأمورين من ابناء الكنج والسند ويقرأ اعلانات باللغة الانكليزية ويلاحظ اعلانات باللغات الهندية واذا فتش عن اثر للغة العربية في الاعلانات يجد لغة سقيمة لا تفهم بسهولة . ثلثها هندي من حيث الشكل وثلثها انكليزي من حيث التركيب وللكلمات والثلث الباقي قد يكون عربياً صرفاً او فارسياً او كردياً ! وهناك غير اعلانات الخطوط الحديدية التي تظهر سقم اللغة العربية في دوائر الحكومة حتى في مدارسها ووزارة معارفها فتسمع موظفين او ضباطاً في الجيش يتكلمون اللغة التركية في كركوك . وغيرهم يتكلم اللغة الكردية وآخرون الانكليزية . وهذه النماذج تبين لنا اهمال الحكومة . فتجد لوحة بجانب المدرسة الثانوية في بغداد عليها هذه الكتابة : (مدرسة الثانوية) وفي مركز البريد في البصرة رأيت (غزه) مكتوبة (جزا) . وتقرأ إحدى الاعلانات الرسمية بهذه اللغة : (تشوع البصاق بامر المدير الصحة العامة) . وفي إحدى المحطات يوجد هذا الاعلان : (الكي مال الريلوي عند الهدماستر) أي (مفتاح الخط الحديدي عند رئيس المحطة) .

وفي الكرخ من بغداد عاصمة هارون الرشيد يكتبون على ابواب المخازن والبيوت هذه الاحرف الانكليزية بخط عربي هكذا : كيو ٦ و اف ٧ ودبليو ٨ وأتش ١١ حتى انك تسمع في بعض المدارس قدماء المعلمين يدرسون الصغار اصطلاحات فارسية فيقولون (دوزبر) بدلاً من فتحتين و (پيش) بدلاً من ضمة و (زير) بدلاً من كسرة الخ . .

اما النزعة الطائفية فقد ضعفت ويمكن القضاء عليها بانتشار التعليم وعدم الاقبال على المدارس والمعاهد الطائفية واهمال البحث في الاختلافات او الفروق المذهبية . واذا ارسلت الحكومة البعوث العلمية الى الخارج وعلم الاغنياء ابناءهم في الجامعات فانهم يعودون متشربين بروح التساهل فيعملوا لانقاذ البلاد ويتبعوا نصيحة سبنسر لشبان اليابان .

طولكرم «فلسطين» — درويش المقدادي

اخبار الديار المصريه

ـ حكمت محكمة جنايات مصر على امين بك هام احد اعضاء مجلس النواب بالسجن ٣ سنوات مع الاشغال الشاقة لتحريضه آخر على ضرب الصحفي محمد افندي شرف وحكمت على الضارب بالسجن ١٠ اعوام لأن الضرب افضى الى موت المعتدى عليه . اما في فلسطين . . .

ـ لا يزال التحسن في صحة دولة سعد باشا زغلول مستمراً عافاه الله .

ـ تباشر لجنة خاصة الاجتماعات بنظارة الداخلية لاصلاح السجون المصرية

ـ يوشك تعبيد طريق السيارات بين السويس والقاهرة ان يتم وبذلك يمكن قطع المسافة في ساعتين بدلا من ٥ ساعات بالقطار

ـ تقرر سفر جلالة ملك مصر الى انجلترا وسيبحر من الاسكندرية على اليخت «المحروسة» وقد عزم النواب على سؤال الوزارة عن حقيقة الغرض من هذه الرحلة

ـ بلغ عدد الطلبة الذين تقدموا لامتحان البكالوريا هذا العام ٢٤٥٥

ـ كانت امرأة تخبز في بلدة صافور فتطاير الشرر الى القش فالى الدور الاخرى فاحترقت البلدة كلها ومات ٥٧ واصيب ٤٠٠ ودمرت النار ٤٠٠ منزل وتقدر الخسارة بربع مليون ليره لطف الله بعباده

ـ أذاعت ادارة البريد المصرية انها تقبل نقل الطرود البريدية بين مصر والعراق بالبريد السريع حتى ايران

ـ منعت ادارة اقسام الحدود صيد الغزلان من الصحراء .

ـ تقرر سفر جلالة الملك فؤاد الى اوربا في اوائل يوليو وطلبت الحكومة من البرلمان تخصيص ٢٠ الف ليرة لهذه الرحلة

ـ نشرت الصحف نص قرار الاتهام بحق قومسيرية البوليس الاربعة فاذا هو يحتوي على تهم فظيعة لم توجه الى اللصوص والاشرار وتطالب الصحف باحالتهم على محكمة الجنايات لا المحكمة الادارية

ـ قابل سيادة الشيخ طيب المزاز رئيس ديوان جلالة ابن السعود جلالة ملك مصر في قصر عابدين

ـ احتفلت الجمعية الطبية الرمدية بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها

ـ وصل الى مصر البارون اوبنهيم الالماني المشهور باعماله الشرقية في الحرب العامة وقال لجريدة السياسة انه اوقف ثروته على جامعة برلين

ـ ادب ثروت باشا وزير الخارجية المصرية مأدبة للسير تيرل وكيل الخارجية البريطانية

ـ اجاب الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي دعوة جمعية الاحسان السورية في طنطا والقى محاضرة في حفلتها السنوية ثم عاد الى القاهرة

ـ اوقفت حرم المغفور له الامير ابراهيم حلمي اخي جلالة ملك مصر مكتبته على الجامعة المصريه وفيها بضعة الآف مجلد من الكتب النادرة

ـ طلب قداسة البابا في رومية بعض النماذج من الرس المصري للاطلاع عليه

ـ يقام مساء الاحد المقبل احتفال كبير في دار السفارة الفارسية بمناسبة مرور عام على تتويج جلالة الشاه رضا بهلوي ملك الفرس

ـ حكمت المحاكم المصرية على طائفة من باعة اللبن باحكام صارمة لتزييفهم اللبن بالماء

ـ نشرت الصحف قرار الحكم في قضية محمد افندي شرف الصحافي المقتول فقالت المحكمة في سرد اسباب الحكم : « والمحكمة انما تكون اعتقادها مما تراه معقولا وتنبذ ما لا يستقيم مع المنطق » ثم قالت عن سلوك القتيل « وتبسط » لامين هام المتهم « قلمه مقبل يحصي معائبه ومعايره ويفضح عوراته ويذيعها ولم يكن رائده في ذلك المصلحة العامة ولا النقد البريء بل كان يجري على عادة المساويء التي اختصت بها امثال جريدته ابتغاء الرزق الحرام يستدر اصحابها ممن لا يجدون عيباً عن مدافعة شرهم إلا بشراء سكوتهم تلك طغمة تنتسب كذبا للصحافة وهي بلاء على البلاد كانت نتيجتها الاجرام » اهـ . وفي هذا القول الحكيم عبرة لصحف السب والشتم

ـ ينتظر ان تلحق دار الاوبرا الملكية بوزارة المعارف بدلا من وزارة الاشغال

ـ ضبط البوليس احد الطليان متلبساً بجناية تزييف العملة المصرية وقد استولى البوليس على ادوات التزييف كلها

ـ ستطبق الحكومة المصرية على قانون الشركات بضع مواد منها تعيين عضوين مصريين بمجلس الادارة واعلان ربع الاكتتاب للاسهم في مصر وان يكون ربع الموظفين مصريين . وهذا التشريع يراد منه مقاومة عبث الشركات الاجنبية بحقوق الوطنيين واموالهم

ـ كان لوفاة الاستاذ المرحوم الشيخ محمد بك الخضري العالم المصري المؤرخ وقعاً شديداً وقد رثته صحف الاقطار العربيه وبالاخص صحف فلسطين وسورية ولبنان رحمه الله

ـ انتخب دولة سعد باشا رئيساً شرفياً لحفلات تكريم شوقي بك . وتفضل جلالة الملك بوضع الحفلات تحت رعايته

ـ تقرر ان تجدد وزارة الاوقاف المصرية بناء جامع عمرو بن العاص في فسطاط مصر

ـ تحاكم محكمة الجنايات داربويط كوبل احد المتهمين بقتل شيكوريل التاجر الغني وقد طلب رئيس النيابة الحكم باعدامه

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان محكمة الجنايات ختمت المحاكمة واحالت الاوراق الى مفتي الديار المصرية ومعنى ذلك الحكم باعدامه

ـ استقالت الوزارة المصرية لأن بعض النواب يظهرون عدم الرضى عن اعمالها وقد اكثر بعضهم من انتقادها

ـ تألفت لجنة عشيرية لاقامة حفلة تأبين المرحوم الشيخ محمد الخضري بك.

ـ اصدر وزير المعارف قبل الاستقالة قراراً منع فيه احتكار كتب التعليم وقرر ان يكون وضع هذه الكتب بالمسابقة وان السابق تشتري الوزارة حق مؤلفه مدة ٣ سنين فقط ليتسع المجال لارباب الكفايات

اخبار العراق

تلخص عن نسخ الزميلات نداء الشعب والاستقلال والعراق التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية :

ـ زار جلالة الملك فيصل والملك علي مدينة تكريت وكان نزولهما في دار عطوفة مولود باشا خلص ثم عادا الى العاصمة

ـ زار السر هنري دوبس المندوب السامي البريطاني في العراق مدينة الموصل . وكتب الينا ان لسفره علاقة بمسألة تحديد الحدود بمناسبة وجود اللجنة التركيه في ولاية الموصل

ـ اكتسح الجراد جهات الفلوجه . وقد تفاقم شره والحالة خطرة

ـ وصل الى بغداد السيد يوسف بك حيدر احد افاضل سورية

ـ عطل الطرق في بغداد مدة ساعتين وزاد دجلة ثلاثة اقدام

لا صحة لما اشيع من ان حكومة العراق منعت سفر الحجاج بل ان قلم الجوازات سهل سفر الحجاج

ـ عينت حكومة العراق اوقات العمل في الدوائر الرسمية من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الثالثة والنصف بعد الظهر

اما في فلسطين ومصر فالموظف لا يعمل إلا من التاسعة الى الواحدة والنصف !

ـ لما اشتد خطب الفلوجة بالجراد سافر جلالة الملك فيصل ومعه وزير الداخلية للاشراف على مقاومة هذه الآفة

ـ عزمت وزارة المعارف على ارسال بعثة من طلاب المدرسة الثانوية الى لندن لتلقي فن الطيران

ـ خصصت ادارة بريد بغداد بعض السيارات لتوزيع البريد

ـ قام جمهور من العلماء والاهالي في الكاظمية بمظاهرة ضد الوهابيين ولا ندري ماخطبهم اليوم ليوقظوا الفتن النائمة

ـ علمت العراق من مصدر خاص ان المعاهدة البريطانية الجديدة ستكون على غير الاساس الذي بنيت عليه المعاهدة السابقة وقالت إن الجديدة ستكون على قاعدة الاستقلال التام المطلق

ـ وصل الى بغداد الاستاذ جميل بك بيهم احد رجال النهضة الحديثة في سورية

ـ وافق مجلس الوزراء على تأليف مجالس للمعارف في الالوية والاقضية .

ـ تمكنت دائرة الزراعة في الرستمية من انتاج بيض دود الحرير وستوزعه على المشتغلين في تربية دود الحرير .

ـ اجتمع بعض كبراء العراق يتهم وزير المعارف فقرروا اقامة حفلة تكريم للشاعر الشهير الاستاذ الزهاوي بمناسبة اجتيازه الستين من عمره

ـ وزارة المعارف العراقية مهتمة بتوسيع نطاق التعليم وقد تقرر انشاء ٥٠ مدرسة في السنة الدراسية المقبلة

اما في فلسطين فان الاهتمام مصروف الى توسيع ادارتي السجون والبوليس . . .

ـ او شكت وزارة الاشغال ان تتم بناء القصر الجديد للملك بدلا من القصر الذي طغى عليه فيضان دجلة في العام الماضي

في عالم الكتب

اعلام العراق

هو كتاب تاريخي أدبي يتضمن سيرة المرحوم الامام الآلوسي الكبير شيخ علماء هذا العصر ومكانته بين العلماء والادباء وتراجم نوابغ الآلوسيين .

الف هذا الكتاب الاستاذ المؤرخ السيد بهجة الاثري احد فضلاء العراق الثقاة وهو يقع في نحو ٢٥٠ صفحة بالقطع الكبير وقد طبعته المطبعة السلفية بالقاهرة بحروف جميلة على ورق مصقول وثمن النسخة منه ١٥ قرشا مصريا وهو مبلغ زهيد بالنسبة لعظم فائدته

رحلات اسحق الاقدم

أو اليهودي المتجول ، هي قصة تاريخية خيالية تعريب الاديب الاستاذ عبده افندي الشامي المعلم بمدارس الفرير وهذه المجموعة تعطي للقاريء صورة صادقة عن كل أمة من الامم وهي تقع في ١٠٠ صفحة بالقطع المتوسط وثمن النسخة ٢٠ مليا فقط وتطلب من ناشرها محمود حمدي افندي الطباوي صاحب المكتبة المعروفة باسمه بكوم الشيخ سلامه بالموسكي بمصر

القتال في سورية

اشتداد المعارك — معارك اللجا والجبال

انتصار الثوار

كتب الى المقطم من بيروت ان « الحالة تحرجت في بادية حماه وحمص لوجود عصابات فوزي القاوقجي هناك وقد اضطرت هذه الحالة السلطة الى حشد الجنود والطيارات والدبابات »

واذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان المعارك الدموية تجددت بين الجنود الافرنسية والسباهيين وان الطيارات حددت الفريقين ان لم يكفوا عن القتال

ومن التفصيلات التي اذاعها المكتب عن اللجاء ان الثوار غنموا اسلحة كثيرة من جيش الام الحنون . . . واصبح ثمن كل ١٥٠ من امشاط الخرطوش في مناطق الثورة ليره ذهبية فقط لكثرة الغنائم

وقال المكتب ان الجيش الفرنسوي تمكن من تدمير بعض قرى اللجاء بعد ان اتم فرارهم وان خسارته من الضباط كثيرة منهم بيكباشي ويوزباشي افرنسيين وضابط لبناني اسمه فريد سعد واصيب بيكباشي افرنسي بالجنون من هول معركة اللجاء وكان قائداً للمدفعية وقد نقل الى غرفة خاصة في مستشفى دمشق

في معارف فلسطين

ماذا في دار المعلمين

من غريب ما نقله الينا بعض طلبة دار المعلمين بالقدس ان احد اساتذتها اخذ يتطور في ميولوجي اساليبه التهذيبيه وكأن الست ام كلثوم صاحبة الصوت الشجي قد لعبت بلب ذلك الاستاذ وأخذت بمجامع قلبه فصار ينشد بذكرها ويترنم بالحانها في كل مكان حتى في قاعة التدريس امام الطلبه ، من ذلك انه دخل مرة صفه لالقاء دروسه العربية حسب العاده فأوعز الى الطلبه ان يعربوا له :

ما لي فتنت بلحظك الفتاك

وسلوت كل مليحة الاك

اني اغار من الكؤوس فجنبي

كأس المدامة ان تقبل فاك

وهنا اخذ الطلبة يتغامزون ويتضاحكون وعمت الفوضى . . .

وذكروا ايضا عن استاذ اللغة العربية في المدرسة المذكورة انه كثيراً ما يهين الطلبة ويعيرهم بقوارص الكلام فيقول لهم تارة : من هذا الذي ينق كالضفدع وطوراً من هذا الذي ينبح كالكلب ؟ واحيانا من هذا الذي يهدر كالبعير ؟ انه ثور ابن ثور متسلسل من خمسين الف جد ثور . . على هذه الصورة تنقضي الدروس العربية وتمر تلك الساعات على غير طائل . .

نحن نرسل اولادنا وفلذات اكبادنا الى المدارس ليتعلموا لا ليلعبوا ، نرسلهم ليتعلموا الاداب الصحيحه والاخلاق الراقيه لا ليسمعوا مثل هذه الالفاظ التي يندى لها جبين الادب خجلا

انا نرجو الاداره ان يكون موظفوها كما تريد الامة لا كما تريد هي فقط ونرجو ان يكون الاساتذه عند ثقتنا بهم ، والا فما الفائده من التعليم اذا كانت الحالة كما اكدها اولئك الطلبة ؟ القدس (٠٠٠)

(الشورى ـ نرجو من حضرة الصديق الاستاذ مدير دار المعلمين اجراء احد امرين : اما نفي هذه الحوادث ونحن على استعداد لنشر ما يكتب به الينا بهذا الشأن ، واما تحقيق هذه التهم واحالة المسؤول الى الادارة العامة لتأديبه والسلام)

مجلة المنار

دخلت مجلة المنار الغراء في عامها الثامن والعشرين وقد صدر الجزء الاول من عامها الجديد حافلا كعادة المنار بالمقالات الدينية الاصلاحية والموضوعات السياسية ونحن في غنى عن وصف المنار فقراء العربية يعرفونه وانه من أكبر المجلات الاسلامية فنرجو له مزيد التقدم ودوام الانتشار

مجلة السيدات والرجال

صدر العدد الرابع من السنة الثامنة لهذه المجلة الغراء محتفلا بالموضوعات العلمية والنسوية والادبية والتاريخية فنحث القراء على مطالعتها والاستفادة من فوائدها

التعليم الديني في المانيا

لا يخفى ان الهر ماركس رئيس وزارة الالمانيا الجديد قد القى في الريشتاغ الالماني خطاباً مسهباً ضمنه برنامجاً شاملا لسياسة المانيا الجديدة وقد اتى فيه على ذكر التعليم فقال : ان الثقافة الالمانية الحاضرة مبنية على اساس مسيحي وانه على هذا الاساس بل على هذا الاساس وحده يجب ان روح الشعب الالماني تنمو وتتجدد وان هذه المبادىء يجري العمل بها في قانون المدارس الجديد فيكفل هذا القانون حرية الضمير ولكنه يكفل حقوق اباء الطلبه والتعليم الديني وان الحكومة الجديدة ستهتم بالجيش والاسطول وتبذل جهد طاقتها في تقوية الثقة التي لجميع طبقات الامة فيها الخ .

من هنا يظهر ان التعليم الديني لا ينافي الرقي العقلي والمادي وانه من جملة اسس المدنية الالمانية التي لا جدال في كونها الذروة العليا بين مدنيات العالم .

نزف هذه الحالة الى حكومة انقره والى المتفرنجين الكرديين الذين يحذون حذوها في بعض البلاد العربية . . . (ش)

صدى المؤتمر السوري

في اميركا

نشرت جريدة الرائد الغراء التي تصدر في البرازيل بمناسبة عقد المؤتمر السوري في ديترويت ما يلي :

« سافر الحسيب النسيب فرع دوحة العلم والأدب والمجد الامير شكيب ارسلان الى الولايات المتحدة ليحضر مؤتمر حزب سوريا الجديدة في ديترويت مشيغن ، ولدى وصوله الى نيويورك العظمى استقبله حاكم المدينة رسمياً ، ونشرت جرائد البلاد الوطنية رسمه مع جميل النعوت والالقاب واحتفلت بقدومه الجالية السورية الحرة احتفالا شائقا أعاد الى ذاكرتنا مجد العرب في عزهم الغابر

« وسافر لاميركا لفرض ذاته بجناب الهمام والكاتب القدير والوطني الحر نسيم بك صيبعه فكان لوصوله رنة استحسان وحبور واستقبلته الجالية السورية الحرة بالترحاب والاكرام ، ولا عجب فان الاحرار في كل بلاد الله يقومون بالواجب نحو رجال العلم والادب والفضل بخلاف رجال الخيانة والغدر والجاسوسية ، فان نفوسهم الذليلة الخانعة لا تقبل الخير ولا ترضاها لغيرها ، قبحها الله ما اشرها واذلها »

نفقات حكومة فلسطين

لا تزال حكومة فلسطين توجد الاسباب لدوام استعمارها ومن ذلك اضعاف القوة المالية في البلاد بزيادة موظفيها ومرتباتهم الباهظة لتأخذ مثلا متصرفية نابلس في دائرة حاكم نابلس الاداري .

ان سراية حاكم نابلس الاداري موجود بها اربعة قائمقامية او اربع (D.O.) وفوقهم حاكم انجليزي وكل واحد من هؤلاء الاربعة يتقاضى راتبا شهريا قدره خمسون جنيها مصريا والاخير يتقاضى راتبا قدره (١٠٠) جنيه فيكون المجموع ٣٠٠ هذه رواتب حكام مع العلم بانه في الدائرة المذكورة لا يوجد سوى اربعة من الكتبة ! فهل هذا من العدل والانصاف ان يكون عدد الحكام او يعدو الكتبة اربعة ؟ وهل اصبحت مدينة نابلس من مدن الف ليلة ليكون فيها هذا العدد من الحكام ؟

لم يكن في زمن حكومة تركيا بنابلس سوى (متصرف) يتقاضى راتبا شهريا قدره ٤٠ جنيها ولما كانت مدينة نابلس في عهد الحكومة الحاضرة مركز لواء لم يكن فيها سوى حاكم اداري انجليزي ومساعده ، واما اليوم فقد اصبحت « قضاء » أي انها نزلت عدة درجات دفعة واحدة

وألحقت بلواء جنين ولنأت على سبيل التذكير بمثال آخر :

لما كانت مدينة نابلس لواء لم يكن فيها سوى ثلاثة من ضباط البوليس برأسهم قومندان انجليزي اما اليوم وقد اصبحت قضاء فانه يوجد فيها سبعة ضباط فما هو السبب في هذا الانقلاب ألا تريد الحكومة الموظفين وتهبط عاتق الشعب بهذه النفقات ؟

ايها الشعب لقد حان الوقت الذي فيه يجب أن نتعاون ونتحد والسلام .

نابلس — نعيم الخوري

شيء عن ايران

وشيء عن سورية

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

اجتمع بعض زعماء ايران بالزعيم السوري الدكتور شهبندر ومنهم البرنس بحاتك بن اسعد الصدر البختياري صاحب الانقلاب الدستوري في بلاد العجم والميرزا حسين العضو في مجلس النواب فقالوا ان البلاد الايرانيه تسير الى الامام وهناك مشروع سكة حديد بين المحمرة وطهران تنوي الدول صاحبة المطامع اخذ امتيازه بيد ان المجلس النيابي قرر ان يكون هذا المشروع وطنياً وارصد له مليوني جنيه

ويرى رجال العراق ان مثل هذا المشروع يقضي على جزء عظيم من التجارة في هذه البلاد وان الدواء المعدل هو المشروع في سكة حديد الى سوريه ـ وهذا غير مرجح ـ او الى حيفا وهذا هو المرجح . ان دوبس المفوض السامي يزيد في اجابة على ان سوريه الناهضه تذهب فريسة بين فرنسا وانجلترا ، فهذه بدهائها تسد الابواب على سورية وتلك بعسفها تقابلها بالضغط على السوريين ـ عجز عن حماته فتام لأمرائه ـ ولكن السوريين يعرفون كيف يعدوا وكيف يقاومون من يطمع في استعبادهم

الحرب في الريف

تفاقمت الحالة في المغرب الاقصى واشتد الامر على الاسبانيين والظاهر من روايات البرقيات الخارجية انهم نكبوا عدة نكبات تخسروا عدة طيارات وبعض السفن عند الشاطىء بسبب هزيمة خطيرة اصابتهم فتدافع الاسبان الى الشاطىء وغرق منهم بضعة الآف من الجنود ومقادير كثيرة من المهمات والعتاد واستولى الريفيون على حصن قوي واسروا جميع من فيه من الجنود الاسبانيه ولما وصلت اخبار هذه النكبات الى اسبانيا ذعر الناس اشد ذعر واذاعت العسكرية الاسبانية ان النكبة ناشئة عن زوبعة اكتسحت تلك المناطق ! ولكن الشعب لم يصدق هذه الاكاذيب لاسيما بعد ان راى الجنرال بريمو دي ريفيرا دكتاتور اسبانيا الجبار يهرول على مدرعة قاصداً الى الريف لتدارك الحالة والوقوف على اسباب الفاجعة والشعب الاسباني وفي مقدمته النواب يطلب الجلاء عن الريف وترك المغرب وشأنه

وروت الزهرة ان قوة القائد اسطاريز في خطر عظيم وتلقت من طنجه ان الحالة في جهة كتامة اصبحت مخيفة ووقع الاسبان في كمين تكبدوا فيه خسائر عظيمة . وهجم الريفيون في بني بدر على الاسبان وانزلوا بهم خسارة شديدة وهجم الزعيم الحسن على مركز اسباني في سوق الثلاثاء فجندل ١٥ اسبانيا وغنم عتادهم وهجم القائد بوزراع على ٣ مراكز اسبانية فاستولى عليها وهجم المجاهدون على الاسبان في جهات بني عروس وبني مكور واشتدت المعارك في جهات اوكوس عند العرايش وهجم الريفيون على المعسكر الاسباني فجندلوا ٩٩ جندياً واسروا بعض الضباط

الهدايا لأمير الشعراء

سلمنا اول من أمس الى سعادة رئيس لجنة الاحتفال بتكريم شوقي بك الشجرة الذهبية اللؤلؤية التي اهداها اهالي البحرين الى امير الشعر ومعها كتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس النادي الادبي وقصيدة شاعرهم السيد خالد بن محمد الفرج ولعلنا نتمكن من نشر ذلك كله في العدد المقبل

اما القسم الثاني من هدية النادي العربي في بومباي فقد وصل وهو لوحة مذهبة فيها قصيدة شوقي التي القاها في دمشق لما زارها ومحكوكة بخط جميل وعليها توقيع حضرة رئيس النادي وسكرتيره الفاضل

مجلة الاخاء

اجتازت زميلتنا مجلة الاخاء الغراء لصاحبها الكاتب المعروف الاستاذ سليم افندي قبعين سنتها الثالثة ـ ودخلت في الرابعة بنجاح باهر فقد حسن الزميل موادها وتفنن في طبعها وزاد ملزمة في حجمها فاصبحت بفضل ثباته من المجلات المشهورة الحافلة بكل جديد ولذيذ هذا مع بقاء قيمة الاشتراك على حالها وهي ٦٠ قرشا في القطر المصري و ٨٠ في الخارج . فنهنىء الاستاذ قبعين بنجاحه ونرجو لمجلته مزيد الانتشار

متفرقات

اجتماعات واحتفالات

في بغداد

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الوجيه الدكتور شريف عسيران اقام مأدبة في الكاظمية للاستاذين الجليلين السيد الثعالبي الزعيم التونسي والدكتور شهبندر الزعيم السوري

وسيقيم الوجيه العر يحيد بن تيم الشيخ حسن سهل عبيد قبائل بني تيم حفلة كبيرة في قريته للزعيم الشهبندر

ودعت الجالية الاميركية الانكليزية في بغداد سعادة الاستاذ الشهبندر ليلقي عليها محاضرة شرقية فلبى طلبها وكان الاجتماع قدامهم في نادي اتحاد الشبان المسيحيين فارتجل الاستاذ المحاضرة بالانكليزية وجعل موضوعها « تأثير الثقافة الحاضرة في سورية » فدهش الحضور لبلاغته ومقدرته في لغتهم وقال احد ضباط الطيران « اني بالرغم من كوني من صميم الانكليز وابن جامعة لندن لا استطيع ان احسن اختيار الكلمات والجمل مثله » ولعلنا نقف على هذه المحاضرة لننشرها

كلمة لازمة

نرجو من اخواننا المتأخرين في خرد ارسال المطلوب من حضراتهم لاسيما وقد وصل الى كل متأخر منهم بيانا بالحساب

ونرجو من المشتركين في القدس وتوابعها ان يسلوا مهمة وكيلنا ولهم الشكر

الشيخ مانع بن راشد

يبث صوت الحق انه قد وصل الى بومباي الشيخ مانع بن راشد من سادات دبي بخليج فارس وابن عم الشيخ سعيد بن مكتوم حاكم دبي والشيخ مانع من اصحاب الغيرة على العلم وهو الذي أسس المدرسة الاحمدية في تلك الديار

الصيام والزكاة والعيد

في اميركا

أذاع الاستاذ الشيخ صالح الخطيب امام المسلمين في نيويورك في جريدة البيان الغراء بيانا يحض فيه اخواننا المهاجرين على اخراج الزكاة بعد صيام رمضان وقد أفتى حضرته بافضلية ارسالها الى منكوبي سورية

وأذاع دعوة أخرى على المهاجرين بين فيها الموعد الحقيقي لعيد الفطر والساعة التي تقام فيها صلاة العيد في مصلى دار الجمعية الاسلامية في نيويورك

العيد في تونس

ثبت شرعاً ان العيد في تونس يقع في يوم السبت و بذلك اصبح القطر التونسي يتبادل التهاني في ذلك اليوم أما في الشرق فكان العيد يوم الاحد

هل هذا صحيح ؟

اتصل بمكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة أن السلطة البريطانية في شرق الاردن اعلنت الادارة العرفية في جهات الازرق وساقت قوة عسكرية لاخراج الثوار السوريين من هناك

واتصل بالمكتب ايضا ان في نية حكومة شرق الاردن أن تأتي بجماهير من الارمن لإسكانهم تلك البلاد

الى (ابن بيت اكسا)

أخذنا مقالك وحيث ان شرطا غير ممكن فقد قصصنا توقيعك منها وارسلناها الى سعادة مدير الامن العام في فلسطين ليطلع عليها

حكم على طالب فلسطيني

نشرنا فيما مضى خبر الشغب الذي جرى في رواق الشوام بالازهر ونقول الآن ان التحقيق اسفر عن ادانة الشيخ حسيب الشوا من غزة وقد أحالت النيابة المسألة على محكمة الخليفة فحكمت عليه بالسجن شهرين وصدر الامر البوليس بالبحث عنه والقبض عليه ولكنه فر قبل ذلك الى فلسطين

تأبين المرحوم اباظه باشا

اقيمت حفلة يوم الجمعة الماضي في دار الاوبرا الملكية لتأبين المرحوم فقيد الوطن اسماعيل باشا اباظه حضرها الوزراء والشيوخ والنواب واعيان القطر فالقيت الخطب والقصائد من كبار الخطباء والشعراء اعترافا بما للفقيد من المآثر في خدمة بلاده

وقد افتتح الحفلة حضرة صاحب الدولة رشدي باشا بخطبة وجيزة فالاستاذ امين واصف بك فالاستاذ مهدي خليل فالاستاذ داود بركات فالاستاذ احمد شفيق باشا فرشدي بك فيوسف نحاس بك وغيرهم وقد كان لقصيدة امير الشعراء احمد شوقي بك تأثيرها في نفوس القوم أسال الدموع وكذلك قصيدة الاستاذ خليل مطران بك.

وفي ختام الحفلة قام عبد الحميد بك أباظه نجل الفقيد فشكر الأمة المصرية في اشخاص الحاضرين وفيهم الشيوخ والنواب لمشاركتها آل اباظه في مصابهم . وقام بعده دولة رشدي باشا فشكر الحاضرين لتلبيتهم الدعوة وتشريفهم الحفلة . وانصرف الجمع بعد ذلك وهم يطلبون للفقيد الرحمة ولآله الصبر الجميل.

نجاح فلسطيني

كتب الينا من لندن ان السيد فوزي الفصيح الطالب في احدى الجامعات الانكليزية الكبيرة فاز اخيراً في الامتحان وانه اجتاز سنة ونصف سنة من مراحل الدراسة في ٩ اشهر وقال عنونا ان رئيس الكلية اعجب بدغاية الاعجاب وقال له وهو يهنئه « لقد آمنت يافوزي بان زمن العجائب لم ينقض بعد »

ونحن نذيع هذا الخبر مهنئين حضرة والده الفاضل اتم الله عليه النجاح

عضوية البلدية * * *

قضي الامر وتمت الانتخابات ، بدون ان تسمع نابلس من مدير النجاح تلك الحرب من اجل عضوية البلدية !

ولاغرو فأن المدرسة تتطلب العمل ، فهل له ان يثابر على الخلود الى السكون والانكماش في خدمة التعليم لتعود الأمة الى احترامه كما كانت قبل تعيينه لعضوية البلدية التي كانت عبارة عن شؤم تناوله وتناول المدرسة ؟

وفاة الاستاذ الازهري

نعت اخبار بيروت الاستاذ العلامة المربي الكبير الشيخ احمد عباس الازهري صاحب الكلية الاسلامية في بيروت التي تخرج منها العدد الاوفر من رجالات سورية واماثلها حركتها الوطنية فعز نعيه على ابنائه الذين تربوا على يديه في جميع الاقطار وقد احتفلوا بتشييعه في بيروت احتفالا عظيما مشت فيه المدينة بحضور الوزراء ورؤساء المجالس النيابية والهيئات العلمية فأبنه الاستاذ الغلاييني والدكتور القصار وبعض الادباء رحمه الله وعزى الأمة وحضرات انجاله الافاضل على فقده واسكنه فسيح جنته

تأبين الدجاني بك

كان الاحتفال بتأبين فقيد البلاد الفلسطينية المرحوم عبد الله بك الدجاني بالغاً حد الجلال والروعة وكانت صورة الفقيد قد تصدرت مكان الحفلة مجللة بالسواد فراح عنها السعادة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ثم قدم الوجيه الفرد افندي روك رئيس الحفلة حضرات المؤبنين فتكلم الاستاذ المظفر فالاستاذ مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى فالاستاذ ابو السعود فالاديب المعروف سعيد افندي زين الدين بقصيدة فالاستاذ البستاني بقصيدة فالزميل منيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربية بقصيدة وغيرهم بقصائد وخطب

ثم تلا سكرتير اللجنة البرقيات والرسائل الواردة من الخارج منها واحدة من الاستاذ احمد زكي باشا والاخرى من ابناء فلسطين وسورية في مصر وثالثة من محمل المندوب السامي السابق وكان عددها اكثر من ثلاثين

وبعد نهاية الحفلة ختمت كما افتتحت بتلاوة عشر من القرآن ثم ذهب وفد كبير من الحضور الى قرية بيت دجن في ركل طويل من السيارات لزيارة قبر الفقيد وهناك تكلم غير واحد من الحضور في مناقب المرحوم وما ثره رحمه الله وعزى الامة وآل الدجاني الكرام احسن العزاء

احدى حوادث الفوضى

في تكريم شوقي بك

اشرنا في العدد الماضي الى بعض حوادث الاضطراب في تنظيم حفلات التكريم لشوقي بك بسبب كثرة التغييرات التي طرأت على الموعد

ونقول الآن ان بعض المواطنين من أبناء سورية في باريس قد أقاموا حفلة هناك يوم ٧ ابريل على اعتقاد منهم ان الحفلة الكبرى أقيمت في القاهرة يوم ٧ ابريل !

فرع سعيد بك العاص

في اميركا

نرجو من اخواننا اعضاء فرع سعيد العاص في أميركا ان يخصصوا بعض تبرعات الفرع الى عائلة هذا المجاهد المتروكة بلا معين في عمان « شرق الاردن » وان ترسل هذه القيمة الى اللجنة المركزية في القدس لتوصلها الى عائلته . لأنه من العار ان يكون مثل هذا المجاهد في ميدان العمل ثم تبقى عائلته بدون مساعد

واننا لنرجو من زميلتنا البيان الغراء ان تنشر هذه الكلمة تعميما لها في المهجر

قدوم وطني فاضل

قدم العاصمة حضرة الوطني الشهير عبد الستار بك السيندروسي احد القائمين السابقين في سورية ومن رجال الحركة الوطنية فنرحب به

من نوادر البغيغان

قالت جريدة البغيغان الغراء ما يلي :
« قال بعضهم لرئيس الجمعية الصهيونية انه قرأ جريدة الشورى فوجد فيها مقالة متعلقة برقبته » ....

استسقاء أمام عمان

هذا عنوان مقالة غراء لمطوفة الاستاذ سليمان باشا الباروني رئيس وزارة مملكة عمان وسننشرها في صدر العدد المقبل

قدوم فاضلين عراقيين

قدم العاصمة صاحبا السعادة احمد بك الجليلي من اعيان الموصل ومزاحم بك الباجه جي سفير العراق في لندن فنرحب بهما

لماذا ؟

كتب الينا البريد الطيار من بغداد ان الحكومة الفارسية منعت البريد البريطاني الطيار من اجتياز جوها في طريقه الى كراتشي ولذلك ابطل سير البريد الطيار الى كراتشي وهو ينتهي الآن في البصرة

ويقال في بعض الدوائر المطلعة ان سبب هذا المنع تدخل البلشفيك واحتجاجهم على سماح حكومة ايران للبريد البريطاني بالمرور فوق ارضها

هذا وقد اصبح البريد الطيار يأتي ويغادر العراق مرة في الاسبوع بدلا من مرتين في الشهر

سفر

عاد الى فلسطين الفاضلان الاستاذ الشيخ افندي محافظ الرملة والاستاذ محمد افندي رزق الدرساني بمعارف فلسطين صحبتهما السلامة

الفيلسوف الريحاني

زار فلسطين الاستاذ العلامة امين الريحاني فيلسوف « الفريكة » فاحتفلت به البلاد الفلسطينية اجل احتفال وقد اقامت له مدينة يافا المأدب وحفلات التكريم واقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس حفلة شاي لتكريمه وتقاطرت عليه الدعوات من سائر انحاء فلسطين ومنها نابلس . وقد القى فيها محاضرة في النادي العربي

وكتب الينا من نابلس ان مدير النادي وهو رجل « خفيف الروح جداً وكبير العقل » لم يرسل الدعوة الى وكلاء الصحف لحضور حفلة الريحاني....

وفاة وتعزية

نعى الزميل الفاضل احمد بك ياور محرر جريدة الالعاب الرياضية بوفاة والده فنطلب للفقيد واسع الرحمة ولزميلنا جميل الصبر والسلوان

معارك اللجاه

الخبر اليقين عنها

(انهزام الجيش الفرنسوي وخسارته العظيمة)

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بمصر ما يأتي :

بما ان جيش العدو الذي هاجم اللجاه من ثلاث فرق زحفت أولاهن من (المسمية) والثانية من (خبب) وكلتاهما واقعتان على طرف الخط الحديدي الحجازي وتحركت فرقة ثالثة من (عاهرة) وهي الى الجنوب الغربي من منازل الشلاقشة والقناطرة نسبة الى عائلتي القطار وشلقين وتقدمت فرقة رابعة من (شهبا) بطريق عاقل وفرقة خامسة من (تل الخالدية) الى (لاهته) تعضدها قوة افرنسية وصلت من الغوطة عن طريق (براق) فكان الزحف نحو اللجاه موجهاً من الجهات الأربع

فاما الفرقة الأولى فقد صدمها الثوار (بالمارة) على الرصيف الروماني القديم فهزموها شر هزيمة وغنموا قسما وافراً من ذخائرها الحربية

واتفق ان قطار درعا الذاهب الى دمشق مر عقيب هذه الحادثة فشاهد ركابه فلول تلك الفرقة تراجع نحو خبب تاركة القتلى والجرحى وتشتت وتمكن الثائرون من دحر الحملة الثانية حتى قرية (ليين) و (بصرى الحرير) والفرقة الثالثة حصرها الثوار في قرية (عاقل) حتى جاءها مدد من شهبا رفع عنها الحصار . اما الفرقتان الرابعة والخامسة فقد تمكنتا من بلوغ منازل الحلبيين وطوبقيا فنهبتا ما امكنهما حمله واحرقتا ما عجزتا عن نقله . وبالفعل تحرج بهذه الحركة موقف الشلاقشة الذين اتت الحملتان وراء جناحهم الايسر فاضطروا الى الانسحاب شمالا كما فعل الحلبيون اذ نقلوا عائلاتهم الى الوعرة الشرقية (وعرة الصفا) فعادت الحملة الثالثة بعد انسحابهم الى قرية (صميد)

وقد استخدم جيش العدو في هذه المعارك قوة كبيرة من افراد الدروز وضعهم القائد الافرنسي في الطليعة فلما وقع الصدام مع اخوانهم الثوار الملتجئين الى الوراء فصلاهم الجند الفرنسي ناراً ومن الاسف انهم باتوا بين نارين وذهب منهم قتلى عديدون

ومما حدث اثناء اشتباك الثوار والجنود في موقعة (المبارة) ان الطيارين الفرنسيين لم يستطيعوا التمييز بين هؤلاء وأولئك فالقوا على الجنود ٢٨ قذيفة قتلت منهم عدداً كبيراً

وهذه المعارك استمرت اياما فكان جيش العدو يهاجم في النهار ويعود في الليل الى المراكز وقبض الجيش على عدة اشخاص من الاهالي الخاضعين فأكرههم على السير قدام الحملات . وأخذت قوافل البغال تنقل قتلى الجيش وجرحاه مارة من عاهرة فجران قطرين فازرع المحيدة حيث تلاقيها سيارات النقل الكبيرة واتخذ الجيش خطة لاخفاء الحقيقة عن اهالي دمشق فكان الجنود يغلقون الحوانيت والمنازل على اصحابها ويمنعون كلياً من كان من الصعود الى الاسطحة والتطلع من النوافذ ودام هذا التدبير مدة يومين ولكنه لم يكن كافيا لمنع اتصال الجمهور بالحقيقة وقد اتضح ان قوافل البغال نقلت بالضبط نيف و ار بعمائة جندي بين قتيل وجريح اما مجموع القتلى في مختلف المواقع فقد اربى على ضعفي هذا العدد . وبعد ان ازال الثوار هذه الخسائر بالجيش تمكنوا من الانسحاب الى (بريكة) ويقول جندي اسير ان الضباط في غم كبير لنتيجة هذه الوقائع ولم يتوقعوا قبل حصول هذه النتيجة وقد أخذوا على عاتقهم انقاذ الثورة نهائيا في اللجاه ليتمكن القواد من ايفاد تهديهم امام حكومة باريز ولكن جهلهم نفسية الشعب الثائر وخطأهم في تقدير العواقب قادهم الى نتيجة من شأنها ان تحرج مركز القواد امام حكومة باريز وتحرج حكومة باريز امام الهيئات الكثيرة القائلة بوجوب التخلي عن مهمة الانتداب وترك البلاد لاهلها

هذا ولا تعد المعارك في اللجاه منقطعة فالحرب مستمرة بتواصل قليلة وعدد الثوار يشتد يوما فيوما

في صحة الجدل

كتب الينا من الجدل ان الاهالي يشكرون الله على تغيير الطبيب السابق بغزة ويقول الكاتب بعد الثناء على الطبيب الجديد انه يرجو من حضرته التطهر من ثلاثة يعملون في ادارة الصحة وانهم السبب في سوء التفاهم بين الاهالي وبين الطبيب السابق

الوفد السوري في اوروبا

حدثنا قراء الشورى الغراء في عدد سابق عن القضية الوطنية وبينا كيف انها بفضل جهود الاحرار الوطنيين والدعاية النشيطة التي قام بها الوفد السوري مع الجمعية العربية في باريس قد لفتت نظر الرأي العام الفرنسي وكسبت عطف كثير من احزابه ومحافل السياسة وفي هذا المقال نحدث القراء عن الاجتماعين اللذين اقامهما اخيراً عضو الوفد السوري في باريس رياض بك الصلح ذاكرين بايجاز ما جاء في اقوال الخطباء الذين تكلموا عن القضية السورية .

كان الاجتماع الأول حفلة شاي اما عدد غير قليل من الطلبة السوريين واللبنانيين تم بها التعارف بين كثيرين وتبادل فيها المدعوون خطب الاخاء والوطنية واقترح أحدهم ان يؤسس في باريس ناد عربي ينضم اليه السوريون واللبنانيون ليكون أعضاؤه نواة صالحة لتوثيق عرى الاتحاد وجمع كلمة ابناء الامة فصادفت الفكرة هوى في النفوس ووافق عليها الجميع

أما الاجتماع الثاني فكان بمناسبة سفر المسيو بيتار سكرتير الارسالية العلمانية الى سوريا فأدب لتكريمه رياض بك وليمة عشاء في نزل لوتيسيا دعي اليها عدد كبير من السوريين واللبنانيين ونفر من الفرنسيين المشتغلين بالقضية السورية ولما فرغ الحاضرون من الطعام نهض رياض بك وتكلم بالفرنسية فشكر للمدعوين على تلبية الدعوة ثم حيا في شخص المسيو بيتار وصحبه الروح الديموقراطية وحييهم الحقيقة وانتصارهم لها وما لقيت قضية السوريين من عطفهم ومعونة انصارهم سواء بالخطب التي كانوا يلقونها ام بالمقالات الضافية التي كانوا ينشرونها وتدرج الخطيب من هذا الى الكلام عن مهمة الوفد فقال ما ترجمته :

كانت مهمة الوفد السوري والاحرار الوطنيين شاقة بل وشاقة جداً لأن ممثلي فرنسا من جهة بذلوا قصاراهم في اقامة العراقيل والعقبات في سبيل جهودنا ولأن اعداء القضية من جهة اخرى لم يألوا جهداً في احاطة قضيتنا بالشبهات والاضاليل التي من شأنها ان تكبر علينا النفوس فكانوا يذيعون تارة ان الثورة لاصلة بينها وبين الوطنية وانما هي عبارة عن عصابات دأبها ان تخرج على كل اصلاح وتارة اخرى يقولون ان احرار الوطنيين ذوو غايات ومقاصد يطمعون في منصب الحكم وانهم صنائع لأيد أجنبية وهنا تغير وجه الخطيب وبدت الحدة في عينيه وقال : « ان ذوي الأغراض وقصيري النظر أيها السادة يقولون عن الاحرار السوريين انهم صنائع لأيد اجنبية ويقولون مثل ذلك عن احرار الامم الشرقية كأنما الوطنية حق موقوف على أبناء الغرب وكأنه أمر غريب وخارق للعادة ان يكون للشرقي قلب حي ينبض لوطنه ولوطنه وحده وانا نسائل خصومنا قائلين : أو ليس اقرب للعقل ان الرجل الذي تسقط به مروءته الى حد ان يكون داعية على وطنه وقومه لحكومة الانتداب صاحبة جيش الاحتلال في البلاد فينعم في ظلها ويفوز برضاها شأن الكثيرين من مرضى القلوب وضعفاء الايمان . ان الاحرار الذين يلقون بقلب مطمئن وجنان ثابت كل انواع العذاب والتشريد ويجود اخوانهم المجاهدون بارواحهم وبعائلهم ليس من الحق ولا من المروءة ان يتهموا بالغايات والشهوات . أما وظائف الحكومة فيعلم الناس ان الاحرار الوطنيين يترفعون عنها وقد جربت الحكومة أن تستهويهم بها فخيبوا ظنها وعلمت انهم يأبون النزول على الذل والهون وعن اذل ممن يبيع وطنه وعشيرته من اجل نفسه انها لاحرة تحكمها النفوس الحرة في كل بلد وفي كل زمان « تصفيق حاد »

بهذه الاضاليل التي يروجونها أيها السادة مدوا اجل الحرب وغذوا نيرانها وملأوا بالاشواك والحجارة سبيل السلام التي كان يمكن الوصول اليه لو ان الحكومة الافرنسية كانت بعيدة النظر فلم تلق بالها للكذابين المضللين وتنكبت منذ البداية عن خطتها التي سارت عليها حتى الآن وهي جعلها حماية المسيحيين في الشرق غاية لا وسيلة تضحى من اجلها كل شيء

ثم عاودت الخطيب السكينة فقال بصوت هادىء عن الوحدة السورية : لقد أجمع المؤرخون ان لسوريا وحدة متأصلة في طبيعة البلاد ولغتها وتقاليدها وعادات أهلها وان تجزئتها على ايه صورة كانت قضاء محتوم عليها وان من العجيب المدهش ان نقرأ من اخواننا المسيحيين وبخاصة المارونيين يحاولون ان ينكروا هذه الحقائق ويتعاموا عنها وهم الذين ماروا باللغة العربية من مرقدها منذ اواسط القرن الماضي ولقوا في سبيلها مع اخوانهم المسلمين اصناف الجور والعذاب ثم اني لست افهم كيف ان عقول هؤلاء المفرقين تستطيع أن تتصور وطنا غريبا في هذه القطعة الضيقة من الساحل تحيط بها الملايين الناحية من ابناء العرب كما يحيط السوار بالمعصم على انه لا يفوتني أن اقول ان هذه الفئة قليلة لحسن الحظ وان العدد الاكبر من أصحاب الرأي من اخواننا المسيحيين الارثوذكس يعطفون على جهودنا وأمانينا ويقولون مثلنا انهم عرب وان اهدافنا اهدافهم ويدعون معنا الى وحدة البلاد وليس بيننا من خلاف في الاسس وانما هو في التفاصيل فنحن نقول بالوحدة ونرى ان وقت تحقيقها قد حان وهم يقولون بالوحدة مثلنا ولكنهم يرون ان وقتها لم يحن بعد وأما استقلال البلاد فهو هدفنا جميعا وقبلة سعينا في كل شيء وها نحن قد عملنا بمشورة اصدقائنا من احرار الفرنسيين جئنا باريس ومضى علينا فيها عدة اشهر ونحن نبذل كل مافي وسعنا لتنوير الرأي العام والاندية السياسية بالقضية السورية واقناعهم بعدالة مطالب الوطنيين ثم ان الجمعية العربية السورية تعمل في هذا السبيل منذ سنين فلم تدع فرصة تمر دون أن تستفيد منها فاشتركت في جميع المؤتمرات وحضرت ونظمت كثيراً من الاجتماعات وقابلت عند كل مناسبة ذوي الشأن من احرار الفرنسيين وكانت بين أونة واخرى تبعث الاحتجاجات للدوائر السياسية فلا يلومنا بعد اليوم لائم ونرجو أن جهودنا لا تذهب سدى وأن الامة السورية تصل الى مطالبها العادلة فيحل السلام محل الحرب وتكسب الامة الفرنسية صديقة جديدة هي سوريا المستقلة المتحدة « تصفيق »

وختم رياض بك الصلح خطبته قائلا :

قد آن لفرنسا ان تفيء الى الحق فتعلم ان السوريين طلاب حق مغصوب قاتلوا من أجله الترك اخوانهم في الدين ويقاتلون اليوم من أجله الفرنسيس كما يقاتلون من أجله أية امة تجد بها نفسها باغتصاب هذا الحق أو انتهاك أية حرمة من حرماته . ولسنا فيما نقول خادعين ولا مموهين فلا تنتظروا معاشر الفرنسيس ان تسمعوا منا تلك النغمة الكاذبة التي تسمعونها من الانتدابيين الذين يتملقونكم ويطرون اعمالكم ويقولون سوريا ربيبة فرنسا تدين لها بحياتها ووجودها ..

نحن صريحون فلا نقول لكم إلا شيئاً واحداً هو اننا عرب سوريون قبل كل شيء و بعد كل شيء .

فدوت الصالة بالتصفيق وكان إعجاب الفرنسيين شديداً بآخر كلمات الخطيب وصراحته وحسن بيانه .

وقام على أثر ذلك المسيو بيتار تشرق في وجهه ابتسامة لطيفة فركب نظارته عرتيها ثقة وأجال نظرة سريعة في الحاضرين كأنه يهم ان يسألهم أو يباغتهم بشيء غريب . ثم ما لبث ان تكلم فقال . أظنكم تذكرون أيها السادة أو يذكر بعضكم اني ليلة خطبت في الكوميديا عن القضية السورية نددت بسياسة الحكومة التي قضت بحماية الاقلية المارونية وهضم جانب المسلمين ارضاء لهذه الاقلية فقام يومئذ السيد خيرالله معترضا على قولي ولم اشأ ان أطيل حواره ضناً بالوقت الذي لم يكن متسعا والآن وقد ختمت هذه الحفلة الانيقة فاني انتهز الفرصة للرد على اعتراضه المذكور بجوابين والتفت الخطيب الى السيد خيرالله وقال « انك معي في ان المسلمين أرغموا على الالتحاق بلبنان الكبير وانهم يلقون بسبب ذلك ألواناً جمة من الاجحاف والظلم وكأنهم كانوا يتوقعون ذلك منكم فمنذ صار لبنان كبيراً وشكاتهم متواصلة

ملأ اجواء الفضاء . فكان حقاً علي وحق زملائي ان تندد بسياسة التحيز التي من شأنها ان تزيد النفور وتوسع شقة الخلاف بينكم واما قولك لتركنا فرنسا وشأننا فنحن نتفق فيما بيننا على حدود لبنان وقطعه فاني أجيبك عليه ان فرنسا مستعدة ان تضع زمام هذه المسألة في يدكم على شريطة الا تطلبوا حماية جيشها لوطنكم فان الدم الفرنسي أزرق ويراق كل يوم في تلك الربوع من أجل بقاء لبنانكم كبيراً واني بهذه المناسبة أقص عليكم قصة صغيرة اتفقت لي وأنا في اجازة ايام قليلة قضيتها في قرية مسقط رأسي فقد دخلت على ذات يوم قريبة لي مرتدية لباس الحداد فلم أكد اسأل عن شأنها حتى تفجرت الدموع من عينيها وقالت بصوت تخنقه شهقات الحزن والحسرة : ما ذنبي يموت بني بعيداً عني في لبنان : امن اجل فرنسا خر صريعاً في حومة الوغى . . اقول لكم ايها السادة ان صوتها الحزين يرن حتى الساعة في أذني ومما ضاعف حزني عليها ان الذي تبكيه وحيدها وأنا أمد لها ساعدي دمعي وحاولت على غير جدوى ان اطيب خاطرها واخفف لوعتها وخرجت وهي تقول « لا بارك الله في الظالمين »

هذه هي السياسة الغبية التي تتبعها فرنسا والتي تنافي كرامة هذا الشعب الذي حمل للعالم نبراس الحرية . ثم سكت الخطيب هنيهة وبدا الحزن على وجوه الحاضرين ثم استأنف الحديث فقال . ان الشعب السوري تعيس بتعدد طوائفه وليس من دواء لبلائه إلا جمع شتاته تحت لواء العربية التي منها يستمد روحه وقوته والتي بها وحدها يستطيع ان يستعيد مكانته تحت الشمس « تصفيق حاد »

نهض بعد ذلك السيد خير الله فارتجل بالفرنسية خطابا أبدع فيه كل الابداع تناول فيه صفحة من مجد العرب والآثار التي خلفوها في مختلف العلوم والفنون ثم مر على تاريخ النهضة العربية الحديثة وأثبت كيف ان المسيحيين هم من أول رجالها وكيف ان للمارونيين فضلا كبيراً على تقدم اللغة ووافق على ما جاء في خطاب رياض بك من ان عدداً كبيراً من المسيحيين ومنهم المارونيون يفاخرون بعروبتهم وان الاختلاف انما يتعلق بوقت الوحدة الذي يرى غلاة اللبنانيين انه لم يحن بعد . وجلس السيد خير الله خير الله بعد ان قوطع بالتصفيق عدة مرات وتكلم السيد اليازجي فاثنى على مدارس اللاييك ثناء جماً لانها لا تفرق بين دين ودين وقال لو ان مدارسنا كلها لاييكية لكانت سوريا اليوم أبعد الامم عن التنافر والشقاق .

وختم الحفلة الموسيو اولار استاذ تاريخ الثورة الفرنسية في السربون وهو شيخ هرم طويل القامة عريض الجبهة ساخط النظرات علم في كل محافل العلم . وقف فقال :

من العجيب المضحك ان الحكومة والاحزاب الاستعمارية الاكليريكية ما تركت وسيلة إلا اتخذتها للتفريق بينكم وتقوم اليوم مستغربة كيف انكم لا تتفقون . الواقع المقرر ان ليس بينكم خلاف حقيقي لانكم تنتمون جميعاً الى أصل عربي ومهما خلقت اكاذيب السياسة فان لغتكم وتقاليدكم واخلاقكم كل ذلك جدير ان يردكم الى الجامعة العربية الكبيرة ذات التاريخ المجيد وانكم قد أحسنتم كثيراً بحبكم لفرنسا ورفع شكاتكم فيها حتى كسبت قضيتكم عطفا كثيراً واننا نحن أحزاب الشمال وابناء الجمهورية الثالثة مستعدون ان نعاونكم بكل قوانا ضد الرجعية والاكليريكية ونطلب اليكم ان تكونوا على صلة بنا وان تمدونا بالمعلومات التي من شأنها ان تحقق مطاليبكم العادلة ولقد سمعنا المارونيين كثيراً وآن لنا ان نسمعكم انتم وياحبذا لو انكم تبعثون وفوداً من احراركم يجيئون للعمل في باريس معنا كلما دعت الحاجة ثم ختم الموسيو اولار خطبته قائلا :

لقد تحققت من مقابلاتي العديدة ان تغييراً كبيراً يحدث في سياسة الحكومة إزاء القضية السورية وسترون قريبا ما يدلكم عليه ثم شرب نخب الوحدة السورية واسترداد مجد الامة العربية

وبذلك ختمت الحفلة وقام المدعوون الى بهو الاستقبال حلقات يتجاذبون اطراف الحديث حتى آذن الليل بالانتصاف فودعهم رياض بك واعضاء الجمعية السورية العربية بمزيد الاكرام

باريس «حسني»

ملاحظات وخواطر

يوم . في القطار !

هذا عنوان غير عادي ، لأن اليوم يجب ان يكون في مدينة ، او في نزهة او في اي مكان آخر لا ان يكون في قطار . ولكن ما العمل وهذا هو الواقع ! !

اردت ان استريح في يوم من ايام العيد . وكيفية هذه الاستراحة ان اغير ما انا فيه دفعة واحدة ، فلم اجد احسن من ترك القاهرة في ذلك اليوم دفعة واحدة !

فبكرت في صبيحة اليوم الثاني من ايام العيد الى المحطة ، الى المحطة الكبرى ، لا الى واحدة من محطات الضواحي . . فوقفت افكر لحظة : الى اين اذهب ؟ الى الاسكندرية ؟ ولكنني اعرفها ! وانا انما اردت الفرار ممن اعرف ومن الجهات التي اعرفها ! وعلى ذكر المعارف والمعرفة اود ان احدث قرائي عن اشياء قديمة ، ولا ادري هل تهمهم ام انها تعنيني وحدي . وعلى كل حال فاني اريد ان اقول ما في نفسي ولهم الحكم بعد ذلك فأقول :

مر علي دور بعد استئذان الاستاذ السكاكيني – كنت احب فيه ان اعرف كل الناس واطلب الى صاحبي ان رأيت عابر سبيل ان يعرفني به او يذكر لي اسمه على الاقل . فلا من كاتب او شاعر او صحافي إلا تعرفت به ، بل كنت احياناً اذهب اليهم او اتعرض لهم في الطريق لاتعرف بهم ! ثم جاء دور آخر ، وهو الدور الذي انا فيه فهذا الدور لا احب فيه التعرف بأحد ، ولا اشتاق الى ان يعرفني احد

وصرت اطلب من اصدقائي المخصوصين ان لا يعرفوني بالناس والا يعرفوهم بي إلا بعد استشارتي هكذا : « هذا فلان الفلاني ، اتحب ان تعرفك به ؟ »

والغالب ان الجواب يكون بالرفض !

لا ادري ماذا يقول عني الذين يقرأون هذا الاعتراف ، ولا ادري ماذا يكون حكمهم على حيال هذه العجرفة !

وفي الواقع انها ليست بعجرفة ، ولكنها من قبيل الزهد بهذا الناس ، ومقتاً لهذه الحياة ولنعد الى حديث المحطة ، ففكرت كثيراً الى اين اذهب ؟ فاخترت المنصورة . تلك مدينة لا اعرفها ، ولا يوجد فيها من يعرفني فقلت لأذهبن اليها ، والمسافة بينها وبين القاهرة ٤ ساعات في القطار فسار على بركة الله وكانت الساعة عند السفر قد اوشكت ان تدق الثامنة

كانت المحطة في ايام العيد كأنها ميدان الحشر فالقطارات تغادر العاصمة وهي تئن وتغشى العاصمة وهي تعج . ذلك لأن ادارة السكك الحديدية المصرية خفضت اجور السفر في ايام العيد فتنادي سكان الريف ان هيا الى العاصمة وتنادي سكان العاصمة ان هيا الى الريف !

وقد خيل الي ان تخفيض اسعار السفر قد هز القطر من اوله الى آخره ، وان السكان في ذلك اليوم قد اختلطوا وامتزجوا فكأنهم سكان مدينة واحدة .

وكان القطار يسير بخفة الطير ، فكان يسابق الريح لا كما يقولون « ينهب الارض نهباً » . . .

وكان القطار يمر بالقرى فيقف في بعضها ويجاوز بعضها ، وكانت زينة القرى بادية ، والعيد أكثر ما تبدو بهجته في القرى ، حيث تجد الفلاحات يرفلن بملابسهن البهيج ، ذا الالوان الزاهية كالاحمر والاصفر والاخضر والابيض والبنفسجي والبرتقالي والسنجابي الخ

وكان القرويون ، الذين هم عماد البلاد واساس ثروة العباد يجوسون وهم في انسجتهم الجديدة ، خلال حقولهم ومزارعهم ، لا طلباً للنزهة ، لأن الحقل هو مكان العمل ، ولكن لتفقد زراعتهم وتعهدها بالعناية ، فهذا الفلاح الذي اعتاد ابن المدن على الاستخفاف به وانزال الظلم عليه وغمط حقه كلما استطاع الى ذلك سبيلا لم ينس واجبه نحو رزقه الحلال فشتان اذن بين الفلاح وبين ابن المدينة الذي لا هم له إلا مقارعة الكؤوس ومغازلة الحسان !

وقد رأيت الزراعة نامية والخير وفير والامن يشمل البلاد وهنا ازدحمت على الخواطر تذكرت بلادي . . .

تذكرت فلسطين وما هي فيه من الشقاء والاسر ، ومحاولة سياسة الاستعمار اجلاء أهلها وهم قومي وأهلي ، عن ربوعها وتقديمها غنيمة لشذاذ البشر من اليهود

وتذكرت القسم الآخر منها القسم المدعو بسورية وكيف انه وقع في قبضة لصوص من المسيح ، الذين أتوا كل فظاعة وكل همجية ذكرت في التاريخ او تخيلها الواصفون

فقلت يا رب ! ماذا جنينا لنستحق عذابك ونقمتك ! وهنا انقبضت نفسي وضاق صدري ونسيت اننا في عيد ، يجب ان يفرح فيه المحزون ، فان لم يفرح بطبيعته حق عليه ان يتكلف الفرح !

فحاولت ان اطرد هذه الخواطر من مخيلتي فلم انجح . فحدقت الى النافذة واخذت اجيل بصري في الحقول الخضراء النضرة فرأيت الناس لا يكاد اثرهم ينقطع وهم بين رائح وغاد ، او بين متعهد لزرعه وقاصد زيارة قريبة لصلة رحم . فقلت هؤلاء يحق لهم ان يفرحوا بالعيد ، فهم في بلادهم والحكومة منهم تفكر في حمايتهم وفي خيرهم فلا وعد بلفور هناك ولا فرنسا تخرب البلاد فاطمأنوا وفكروا الحكومة منهم تلك المهمات في بلادي فاهلها في سورية بين شريد وطريد وبين قاتل وقتيل ، وهم في فلسطين بين فلاح مديون ، وصاحب أرض عدى عليها الغاصبون ، فهو ينظر اليها نظر الوالد وهو ينفض يديه من تراب ولده ، وسيفارقه بعد حين فراقاً لا لقاء بعده

لقد أعجبني في القرى عدة أمور ، وغاظني منها أمر واحد . أعجبني منها جباناتها المتواضعة البسيطة لأن جبانات القاهرة وما فيها من دور وأماكن لهو وفجور يجعل الانسان يخاف الموت في القاهرة فراراً من الهولة في سير الجنازة وتقززاً مما يجري فوق القبور من مساخر وبدع

وغاظني من القرى المصرية انها خالية من الاشجار والبساتين ، فالقرية مكشوفة من كل النواحي فان خرج سكانها من الدور لفحتهم الشمس وشوت أجسامهم ، وبذلك حرموا الظل وحرموا الفاكهة وحرموا فوق ذلك جمال الاشجار وما تسببه للهواء من لطف وسحر ، بعكس القرى في بر الشام فانك لا تجد فيه قرية خالية من البساتين مهما كانت صغيرة ، حتى مع قلة الماء في بعضها وندرته في غيرها

ومن محاسن القرى ان النساء فيها لا يعرفن بهرجة نساء المدن ولا خلاعتهن فلباس القرويات كله حشمة وكله يحملك على الوقار أضف الى ذلك ان القروية هي عضو نشيط عامل في حياة الأمة بعكس نساء المدن اللاتي لا يعرفن إلا التبذير والاسراف وتخريب البيوت واثقال بعولتهن بمختلف الطلبات من مساحيق واصباغ وحرير وذهب !

وقد لمحت ان اكثر القرى كأنها لا تدري بأن البلاد المصرية « علم » هو العلم الاخضر بهلاله ونجومه الثلاث فرأيت زينات القرى ترتفع فيها الاعلام العثمانية الحمراء !

وهنا تذكرت نكتة ، وهي اني زرت موسم النبي روبين بجوار يافا بعد الاحتلال الانكليزي فرأيت العلم العثماني يرفرف على جميع الخيام ! وسبب ذلك ان الحكومة الفلسطينية منعت رفع الاعلام العربية فرفع الفلسطينيون الاعلام العثمانية ولسان حالهم يقول : وحدة بواحدة

ولم أر محطة في الطريق تبعد عن القرى ، بل ان المحطة تقع في نفس القرية ، وقد استلفت نظري قرب المسافة بين بلدة « كفر صقر » وبين قرية « البوها » وهي لا تزيد عن الف متر فرأيت القطار يقف في البلدتين . اما في فلسطين فان ادارة السكك الحديد فيها لم تدع محطة تقترب من قرية عربية ومن لم يصدق فما عليه إلا ان يلاحظ خط فلسطين الكبير من رفح حتى مدينة حيفا . ولم اجد في القطار ولا موظف اجنبي فلا رطانة اليهود فيه ولا غطرستهم كما هو الحال في سكك حديد فلسطين . . . ولا عجب فادارة سكك حديد مصر ادارة مصرية تعمل لخير مصر واهلها واما سكك حديد فلسطين فصهيونية تعمل لغير خير اهلها العرب وكفى

اذا استثنينا خط الاسكندرية وخط بورسعيد الى القاهرة جاز لنا ان نقول ان مركبات سكك حديد القطر المصري في حالة مؤسفة

ووصلت المنصوره قرب الظهر فدرتها في عربة فلم تعجبني وارجو ان لا يغضب هذا القول اخواني الذين يحبون المنصوره فلكل انسان رأيه ، فقلت للسائق هيا الى حيث جئت فقصد الى المحطة فركبت قطار الثانية عشرة والنصف وعدت الى القاهرة بدون ان تطأ قدماي ارض المنصورة . . . . «ابوالحسن»

رحلة طريفة !

في دائرة مهاجرة يافا . . .

انعسني الحظ يا ابا الحسن فقررت السفر واضطررت لمراجعة (جهنم المهاجرة والسفر) فرأيت فيها ما لم يره السندباد ولا ابن بطوطه !

دخلتها في الثامنة صباحا فقابلني حارس حائل امطرني بعشرة اسئلة في ثانية فقلت :

— اريد ورقة طلب . . . . (فقط)

ففتل شاربيه ونخم منخريه ثم قال :

عد في منتصف الثانية عشر . . . .

صدعت بالامر وعدت في الميعاد فأمرني بالانتظار فصدعت وجلست على مقعد من المقاعد فرأيت هنالك ما لله وواق . . . .

هرم : اهلكه الانتظار فنام . . .

وأم : يصرخ طفلها جوعا ونعاساً فتصله بتقبيل وجنتيه

وطبيب : ترك مرضاه يقاسون افظع الآلام في عيادته

وتاجر : ترك حانوته مقفلا فاغتاظ حتى خشينا انفجار مرارته .

وغير ذلك مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

حمدت الله على أن مدرستي معطلة والا كنت لا آخذ جوازاً الا الى الآخرة !

كل نصف ساعة يدخل مراجع ويخرج آخر حتى منتصف الواحدة وانا « ملاك » يفتح الباب ويقف فيه ثم ينظر الى هؤلاء (الجرائم) من وراء زجاج نظارته شذراً ويقول . . . . الى الغد . . . .

تذمر الجمع ولكن . . . كلمة منه الى خازنة « مالك » . . . جعلت الجميع يهرولون فراراً وأنا من ضمنهم . . . فحمدت الله على السلامة « بريشي » وسألت أحدهم من هو هذا « البعبع » الذي روعنا بشدته فقال هو جميل . . . . فقلت ومن هو جميل هذا ؟ فاحتقرني صاحبي قائلا ألا تعرفه ؟ ومضى مسرعا وهو يخشى تكرار لفظ اسمه . . . .

فضحكت على « قلبي » واستغفرت الله في السر كله وأنا آسف من تباين الاسم والخلق في . . . . جميل . . . . ومعجبا بذوق الحكومة في انتقاء هؤلاء الموظفين . . . .

يافا لطفي ابو غزاله

(الشورى — ان الشكوى من هذه الدائرة قد عمت البلاد لكثرة ما ترهق العباد بمطلها وسوء معاملة بعض الموظفين فيها لمخلوقات الله واستهانتهم بمصالح الناس وبكراماتهم ايضاً .

وقد لاحظنا كما لاحظ غيرنا ان حكومة فلسطين لا توبخ الموظف الذي يتهاون بمصالح الناس ، ولا تعاقب الموظف الذي يتحدى على كراماتهم ومقاماتهم ولا تسمح برفع الدعوى عليه اذا تجاوز حدود القانون واستعمل القسوة أو الشدة مع الاهالي

ولكنها لا ترحم الموظف الذي يمس في معاملته مصلحة الحكومة كأن الشعب شيء والحكومة شيء آخر . أو كأن حكومة فلسطين موجودة لنفسها فقط وكأن الموظفين خلقوا لخدمتها لا انها موجودة هي والموظفين لخدمة الاهالي .

هذه ملاحظة نرجو من فخامة اللورد بلومر ان يحيطها بجانب الالتفات لانا نعبر بها عما في نفوس الجمهور وفخامته خير من يعرف أن الصحافة اليوم هي السنة الشعب ولعلنا نرى من حكومة فلسطين عملا حازما يزيل ما في نفوس الناس من المرارة والألم) .

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف المنيوسي التي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا ما ادواتها الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فجربوا التجربة .

حوادث وأنباء

عصمة جهنم !

أجاب رئيس القسم المختص بادارة شعبة الانتدابات في عصبة الأمم سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس في القدس على احتجاجها على الفظائع الفرنساوية في سورية بكلام طويل بعنوة وحواش واليك البند الرابع من جوابه :

« ٤ — ترى اللجنة ان للسلطة المنتدبة ان تلجأ الى اتخاذ أشد الوسائل كالرمي بقنابر الطيارات ، والاحراق ، وتخريب القرى ، ووضع الغرامات ، في احوال الضرورة المبرمة فقط ، وشرط ان يكون ذلك في مثل هذه الاحوال تحت مشارفة ضباط افرنسيين مباشرة » .

بهذا أجابت عصابة جهنم المساكين الذين يستغيثون بها وهم يظنونها كما قيل عنها عصبة لحماية الضعيف من القوي

لماذا يجوز للدولة المنتدبة ان ترمي بقنابر الطيارات وتحرق وتخرب وتغرم ؟

وهل جاءت فرنسا الى الشرق لارتكاب هذه المنكرات الفظيعة ؟ ولماذا لا توفر على نفسها انفاق اموالها وهدر دم رجالها لتدمير البلدان وتخريب القرى وارتكاب الفظائع ؟ وهل من اصول المدنية ان يكون الوصي في هذه الدرجة من القسوة والغلظة والشدة والهمجية

سبحان موزع العقول !

عرفنا السيد امين رزق اللبناني يوم كان في القدس يشغل وظيفة كبيرة في دائرة الطابو ومعلوم انه رفع استقالته احتجاجاً على ما اصابه من الأجحاف بحقوقه وحقوق زملائه الموظفين بمناسبة تعديل درجات اصحاب الوظائف العالية فرأى ان يستقيل خدمة للمبدأ ودفاعا عن المصلحة العامة التي اوقف نفسه لأجلها ، ورأى ان ترك الوظيفة مع حفظ كرامته اولى واشرف من التمسك بها مع ضياع حقوقه وانتهاك حرمة الوظيفة التي يشغلها

قلنا لقد اعادت هذه الحادثة الى الذاكرة ماقرأناه في الشورى الغراء وفي اكثر الصحف الوطنية عن حادثة المدرسة الرشيدية في القدس يوم اضرب الطلبة عن الدرس احتجاجا على وعد بلفور ، وكيف قررت ادارة المعارف بحضور المفتشين الوطنيين جلد اولئك الطلبة جزاء على عملهم هذا فأكلوا نصيبهم من العصي بعد ان اوثقهم الاساتذة هناك ليسهلوا للمفتش الانكليزي انزال هذه العقوبة بهم

أليس من العار ان يكون الموظف اللبناني في فلسطين اشد غيرة على مصلحة البلاد واكثر اباء من الموظف الفلسطيني نفسه ، ووظائف المعارف — اس الرقي والعمران — اكثر دقة واعظم تأثيراً في المجتمع الانساني من الوظائف الاخرى في دوائر الحكومة ؟

سبحان الله ! ما أكثر ما تمر بنا حوادث الدهر وعبر الزمان وعبيات من يتعظ ويعتبر

فلسطين احد القراء

صدى الاسلام

هي نشرة اسبوعية يصدرها في برلين الحاج محمد نافع شلبي بمعاونة بعض الطلبين ومحبي الامم الشرقية ، وتصدر في ١٠ صفحات باللغة الالمانية وستصدر قريبا نسخة منها باللغة العربية :

ومن محتويات النسخة الالمانية التي وصلتنا لاول مرة ما يأتي :

الحالة في سوريا ، حوادث حماه وحمص ، الغاء الامتيازات في مصر ، ارتباك الانجليز بالنسبة للسوق في مصر ، المجاعة في الجزائر ، الثورة في سومطره ، المظاهرات في تل ابيب ، الوهابيون على حدود العراق ، شبه جزيرة سينا ، التلغراف اللاسلكي في رابغ ، نجل ابن السعود يزور تركيا ، الحج في سنة ١٩٢٧ استعداد ابن السعود لموسم الحج ، تصريحات الخديوي السابق عباس ، يتهوش في مصر ، ويوجد غير ذلك مقالات أخرى منها واحدة تحت عنوان « اهناك خطر من نشوب الحرب في بلاد العرب ؟ » والثانية « كفاح سورية من اجل حريتها » . فنحن نشكر القائمين بهذا المشروع ونرجو من كل شرقي الاهتمام به

سعيد ثابت

هذا اسم نائب من نواب الموصل في البرلمان العراقي ، قرأ الناس اقواله عن سورية في مجلس النواب في افتتاحية العدد الماضي وقوله على منبر المجلس : « ان اضرار الجراد كثيرة ولكن ضرر فرنسا اكثر » فعجبوا اشد الاعجاب وقدروا بطولته وصراحته

وفي الواقع ان هذا الموقف ليس بالاول من مواقفه الغر في سبيل الحق ، بل ان لهذا البطل العربي مواقف كثيرة كان فيها المثل الاعلى للاخلاق الصحيحة والنفوس الوثابة .

نذكر انه لما ناقش مجلس نواب العراق في موضوع الاوسمة والنياشين والالقاب وقف سعيد بك ثابت وصاح في اخوانه قائلا « دعونا من الاوسمة ، انا عدو الاوسمة » وقد صدق لأن هذه الاوسمة كثيراً ما تغري النفوس وتزين لها الهوان .

ووقف مرة في المجلس معترضاً على بعض النواب وهم يتناقشون في مسألة الجنسية فقال لا يجوز ان يقال عن العربي غير العراقي انه « اجنبي »

هذه روح نرجو ان تسري في نفس كل عربي ، ونرجو ان يقدر اخواننا العرب في داخل الجزيرة وخارجها لسعيد بك ثابت هذه المواقف لا كنائب عراقي فحسب ، بل كنائب عربي يدافع عن العرب جميعاً

من واجبات البلديات

في فلسطين

لنترك معاداة البلديات الآن ولنبحث معها فيما ينفع فان وجدناها تريد العمل دعونا لها بالتوفيق والا فما اسهل ان نعود الى مقارعتها كما كنا من قبل حتى اذا جاءت الانتخابات التالية تكون الأمة قد قطعت الأمل من كل هيئة على هذه الشاكلة فنقول ؟

ان فلسطين واقعة بجوار مصر والمسافة بين القاهرة وبين اقصى مدينة في فلسطين هي ليلة والتليفون الآن يجعل فلسطين ومصر كأنهما قطر واحد . وشقيقنا المصري يحب الاصطياف في بلاد باردة الهواء قريبة وهذا ما يتوفر في فلسطين

فعلى البلديات في المناطق الجبلية ان تبحث في مسألة المصايف واعداد اسباب الراحة في جبالها ليكون لفلسطين من هذه المصايف مورد رزق جديد هذا فوق ما يعود على الاهالي من فائدة ارتباط الالفة بينهم وبين اخوانهم اهل وادي النيل

الى اسيادة

منعت حكومة فرنسا جريدة الشورى من دخول البلاد الواقعة تحت سيطرتها فلم نهتم ومنعتها بعد ذلك حكومة الامير عبد الله عن شرق الاردن فلم تتحرك

ومنعتها حكومة فلسطين فكان الامر عندها سيان

ومنعتها حكومة السودان فلم تأبه

اما جريدة الكرمل ، فانها لما منعتها حكومة شرق الاردن ، طار صوابها ، وقام صاحبها العاقل الرزين ، الذي يوزع العروبة على الخلق . . ورفع « عرضحال » الى المندوب السامي الانكليزي بفلسطين يستغيث به من صنع حكومة شرق الاردن العربية مع جريدته ! وسبحان واهب العقول ، الذي أقام العباد فيما اراد . وله المراد فيما يريد . . . .

نوادر الاستاذ عزمي

نشر الاستاذ عزمي بك في « السياسة الاسبوعية » سلسلة من النوادر والملح عن سياحاته في فلسطين ومن ذلك انه ذهب في الخليل لزيارة مقام سيدنا ابراهيم وكان معه الاستاذ السكاكيني

ومعروف ان الاستاذ عزمي وهو مسلم يلبس البرنيطة والاستاذ السكاكيني وهو مسيحي يلبس الطربوش ، ولما كان دخول المسجد الابراهيمي غير مباح لغير المسلمين ذهب الاستاذ عزمي بالاستاذ السكاكيني الى قهوة قريبة واقعده امام « نارجيلة » ثم اخذ طربوشه وترك له قبعته وذهب لزيارة المقام ثم رجع ! فكان طربوش المسيحي كجواز لمسلم في دخوله احد مساجد المسلمين ! !

مطبعة الشورى بمصر